العدد 2845 - السنة العاشرة
الأربعاء 24 ذو القعدة 1438 - الموافق 16 أغسطس 2017
Wednesday 16 August 2017 - No.2845 - 10th Year

الانقلابيون يواجهون صعوبات في تجنيد المقاتلين

«الصحة العالمية»: حالات الإصابة بالكوليرا في اليمن بلغت نصف مليون

ألفا شخص في اليمن لقوا حتفهم بسبب الكوليرا

عدن - «وكالات»: أعلنت منظمة الصحة العالمية أن عدد حالات الإصابة بالكوليرا في اليمن بلغت نصف مليون حالة، وأن ألفي شخص لقوا حتفهم بسبب المرض.

وقالت المنظمة في بيان لها «إن أعداد الإصابات الجديدة بدأت في الانخفاض منذ مطلع يوليو الماضي في أكثر المناطق تضرراً من الوباء، وأن المرض ما زال ينتشر في جميع أنحاء البلاد مسبباً نحو 5 آلاف حالة إصابة جديدة يومياً».

وأكثر من ربع الوفيات وما يفوق 41 في المئة من الحالات المصابة المحتملة من الأطفال، بحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية.

وأوضحت أن الكوليرا انتشرت في اليمن بشكل سريع مما أدى إلى تحولها إلى أكبر وباء يشهده العالم في الوقت الحالي، وذلك بسبب تدهور حالة النظافة والصرف الصحي وتعطل إمدادات المياه في جميع أنحاء البلاد، وعدم وصول الملايين من السكان للمياه النظيفة، وتوقف جمع النفايات في المدن الرئيسية.

وذكرت المنظمة أن النظام الصحي اليمني يواجه صعوبات كبيرة وعدم القدرة على التكيف، بعد إغلاق أكثر من نصف المرافق الصحية لما لحق بها من أضرار ونقص الأموال وعدم تلقي العاملين في مجال الصحة وعددهم 30 الف شخص لرواتبهم منذ نحو عام.

وأكدت أنها تعمل مع الشركاء «على مدار الساعة» لدعم الجهود الوطنية لوقف تفشي المرض، مضيفة أن أكثر من 99 في المئة من المصابين بالكوليرا في اليمن يمكنهم التعافي إذا اتيحت لهم خدمات طبية، والخدمات الطبية الاساسية غير متوفرة لأكثر من 15 مليون شخص في اليمن.

وأوضح المدير العام للمنظمة الدكتور تيدروس غبريسوس أن مقدمي الخدمات الصحية في اليمن يعملون في ظروف مستحيلة، في ظل الارتفاع الكبير في أعداد المرضى وعدم وجود ما يكفي من المستشفيات ونقص الأدوية والمياه النظيفة، مطالبا بدفع رواتب مقدمي الرعاية الصحية في اليمن لإنقاذ الأرواح.

من ناحية اخرى أشاد رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر بالانتصارات التي حققتها قوات الشرعية في مواجهة الميليشيات الانقلابية في الآونة الأخيرة، وأكد مضي الحكومة نحو بناء جيش وطني «يكون ولاؤه لله ثم للوطن بعيداً عن المناطقية والحزبية».

وجاءت هذه التصريحات تزامناً مع تقارير تتحدث عن صعوبات باتت تواجه الميليشيات الانقلابية في تجنيد المقاتلين في صفوفهم في الجبهات، وفقاً لصحيفة الشرق الأوسط اللندنية.

وقالت مصادر مقربة من الانقلابيين إن الميليشيات صارت تلجأ إلى تجنيد الأطفال وحتى النساء أمام الصعوبات التي تواجهها.

وأوضحت المصادر أن قادة الحوثيين كثفوا في الأيام القليلة الماضية ما يسمونه دورات عقائدية وثقافية في أماكن سرية من أجل التحشيد للمشاركة في القتال، خصوصاً في جبهة الساحل الغربي لليمن وجبهتي نهم ومأرب.

وأضافت المصادر أن «المستهدفين من هذه الدورات الجديدة التي تعقد بشكل مكثف، هم ضباط عسكريون ورجال دين وخطباء مساجد وأكاديميون ومدرسون وشخصيات تحظى بالاحترام في مناطقها السكنية».

ويطلب من المشاركين في هذه الدورات التي تدوم بين أسبوع و10 أيام «الحشد والدفع بمقاتلين جدد للمشاركة في المعارك، على أن توجه لمن يعترض ويتقاعس تهمة الانتماء إلى الطابور الخامس»، لافتة إلى أن الانقلابيين يطلقون على من يتمّون تلك الدورات العقائدية بأنهم «مشرفون ثقافيون».

وقال وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد اليمني محمد شيبة، إن الميليشيات الانقلابية «تعتقد أنها بالعزف على الوتر الديني ستحرض الناس على القتال معها والانخراط في صفوفها، لكن الناس باتوا يعرفون جيداً أن هؤلاء الانقلابيين بعيدون عن الدين الصحيح ويتاجرون بها، وأن شعاراتهم أصبحت مستهلكة».

وأكد أن وزارة الأوقاف اليمنية «حريصة على نشر ثقافة السلام والوسطية وحرمة الدماء ونبذ التعصب والتطرف والإرهاب».

ورأت مصادر مطلعة أخرى أن الأمر وصل بالانقلابيين إلى تجنيد النساء، وهذا «مؤشر على مدى الانهيار لدى الميليشيات في جبهات القتال، حيث تعرضت خلال السنتين الماضيتين إلى خسائر كبيرة جداً في صفوف مقاتليها ومعداتها العسكرية».

من جهة أخرى بحث وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة في اليمن عبدالرقيب فتح، مع كبير مستشاري المساعدات الإنسانية بالأمم المتحدة رضوان نويصر في الرياض الإثنين، الوضع الإنساني في اليمن ودور المنظمات الأممية في هذا الشأن من خلال توزيع المساعدات الإغاثية والإنسانية للمستحقين في عدد من محافظات اليمن.

وحث فتح المنظمات الأممية على اتباع لا مركزية العمل الإغاثي من خلال تقسيم اليمن إلى خمسة مراكز إغاثية ضمن خطة اقترحتها اللجنة العليا للإغاثة وقدمتها للأمم المتحدة.

وأشار إلى أن ذلك يأتي ضمن خطط اللجنة لتحسين العمل الإغاثي والإنساني وللوصول السريع إلى المستحقين كافة في جميع المحافظات اليمنية.

السعودية والعراق يفتحان معبراً حدودياً ظل مغلقاً 27 عاماً

قاطنة تقترب من معبر عرعر مع العراق

الرياض - «وكالات»: ذكرت وسائل إعلام سعودية أمس الثلاثاء أن السعودية والعراق يعتزمان فتح معبر عرعر الحدودي أمام حركة التجارة لأول مرة منذ عام 1990 عندما أغلق بعد قطع العلاقات بين البلدين بسبب غزو الكويت.

وذكرت صحيفة «مكة» أن مسؤولين من السعودية والعراق تفقدوا الموقع أمس الاثنين وتحدثوا مع الحجاج الذين كان للعبر يفتح لهم مرة واحدة سنوياً على مدى 27 عاماً في موسم الحج.

وقال محافظ الانبار في جنوب غرب العراق صهيب الراوي الذي يقوم طاقمه بالتحضير لمراسم فتح المعبر إن الحكومة العراقية نشرت قوات لحماية الطريق الصحراوي الذي يصل إلى عرعر.

ووصف فتح المعبر بانه «خطوة مهمة» وقال إن ذلك يمثل «بداية كبيرة لتعاون مستقبلي أكثر بين العراق والسعودية».

ويأتي ذلك في اعقاب قرار مجلس الوزراء السعودي امس الاثنين تشكيل لجنة تجارية مشتركة مع العراق.

وتسعى السعودية والإمارات إلى كسب ود العراق في محاولة للحد من النفوذ الإيراني المتنامي في المنطقة.

واستقبلت الإمارات والسعودية رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر الذي يتمتع بنفوذ كبير لإجراء محادثات مع ولي عهد كل منهما في الأسابيع القليلة الماضية في زيارة نادرة من نوعها بعد توتر العلاقات على مدى سنوات.

وقال مكتب الصدر إن اجتماعه مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أسفر عن اتفاق على أن تقدم السعودية مساعدات بقيمة عشرة ملايين دولار للحكومة العراقية وأن تدرس استثمارات محتملة في المناطق الشيعية في جنوب العراق.

وكان فتح المعابر الحدودية أمام التجارة على قائمة الأهداف كذلك في المحادثات التي نشر مكتب الصدر تغطية لها.

وللصدر الكثير من الاتباع بين فقراء الحضر في بغداد وجنوب العراق وهو من قلة من زعماء شيعة العراق الذين يبقون على مسافة في التعامل مع طهران.

وترجع مساعي التقارب بين السعودية والعراق إلى عام 2015 عندما أعادت السعودية فتح سفارتها في بغداد التي ظلت مغلقة 25 عاماً.

وزار وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بغداد في فبراير وأعلن البلدان في يونيو أنهما سيشكلان مجلس تنسيق لتعزيز العلاقات بينهما.

البرلمان العربي يطالب بالإسهام في إعمار المدن العراقية

العراق: انفجارات قوية في تلعفر تمهيداً للمعركة

انفجارات تهز تلعفر العراقية

مقتل 4 من الشرطة بهجوم مسلح شمال شرقي ديالى

عواصم - «وكالات»: أكد رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي، على مواكبة البرلمان العربي، لجهود دولة العراق في محاربة تنظيم داعش الإرهابي، هذا التنظيم الذي يشكل تهديدًا ليس لدولة ومجتمع العراق الشقيق فحسب، بل للأمة العربية جمعاء، ويمثل تهديدًا لأمن وسلامة كافة دول ومجتمعات العالم ، مشيدا بأرض بغداد السلام، التي كانت ولازالت وستظل بإذن الله، فخر ومعلم من معالم الحضارة العربية والإسلامية، ومنارة ومركزًا لعروبتها وثقافتها.

وقال الدكتور مشعل السلمي في كلمته أمام مجلس النواب العراقي، أمس الثلاثاء، إن «البرلمان العربي له موقف ثابت منذ قيام تنظيم داعش الإرهابي باحتلال مدينة الموصل والمدن العراقية الأخرى، قادنا هذا الاحتلال وأعلنا تضامنا التام والكامل مع دولة وشعب العراق، وطالبنا بدعم جهود دولة العراق في تحرير وبسط سيادتها على كافة أراضيها، ومساندتها في مواجهة ما يقوم به تنظيم داعش الإرهابي، من جرائم وانتهاكات وحشية ضد أبناء الشعب العراقي، وتهديد سلامة ووحدة العراق ووئامه المجتمعي، وأكدنا على سيادة الدولة العراقية، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والمساس بوحدة أراضيها، وطالبنا دول الجوار أن تكون العلاقة مبنية على احترام سيادة دولة العراق والمصالح المشتركة، كما أعلنا رفضنا لوجود أية قوات أجنبية على الأراضي العراقية دون موافقة من دولة العراق، واحترام سيادة الدولة العراقية على كافة أراضيها وحدودها ومنافذها، كما ثمنا وثمن الدول العربية التي شاركت في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي في العراق وسوريا».

وتقدم رئيس البرلمان العربي بأخلص التهاني لجمهورية العراق رئيسا وحكومة وبرلمانا وشعبا بالانتصار على تنظيم داعش الإرهابي، وتحرير مدينة الموصل ومعظم المدن العراقية، ومثمنا التضحيات الكبرى التي قامت بها القوات المسلحة العراقية، لمحاربة هذا التنظيم المجرم، والتي كان لتلاحم الشعب العراقي بكل أبنائه وأطيافه أبلغ الأثر في هذا الانتصار، واستطاع العراق بعد أن اجتاز هذه المرحلة الصعبة، أن يثبت للعالم أجمع، ورغم كل التحديات الجسام التي واجهها، انه بلدٌ قويٌ وموحدٌ بسواعد أبنائه المخلصين.

وأشار رئيس البرلمان العربي الى أن البرلمان العربي يدعم قيام حكومة وطنية عراقية موحدة، تعمل على تخطي الصعاب وتوفير الحياة الكريمة لكافة أبناء الشعب العراقي، لأن ظروف المرحلة الحرجة تتطلب العمل من أجل عراق موحد، يحقق تطلعات الشعب العراقي بكافة مكوناته، في الأمن والاستقرار والحياة الكريمة، لأن أمن واستقرار العراق هو ما تصبوا إليه الأمة العربية، متطلعا إلى عودة العراق لمكانته وقوته ومركزه التاريخي، على المستوى العربي والإقليمي والدولي، ومؤكدا ان وما وجوده اليوم بالعراق إلا للتعبير عن إيمانه الراسخ، بأن العراق هو أحد أهم الركائز الأساسية للبيت العربي، ويجب أن يأخذ دوره في العمل العربي المشترك مساندًا وداعمًا لقضايا الأمة العربية، كونه أحد مؤسسي جامعة الدول العربية.

من ناحية أخرى أفاد مصدر محلي في محافظة نينوى العراقية أمس الثلاثاء، بأن 6 انفجارات قوية ضربت مناطق عدة من تلعفر غرب الموصل، وسط أنباء بأن أحدها استهدف ورشة للمتفجرات.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر القول، إن «6 انفجارات قوية ضربت مناطق عدة من تلعفر غرب الموصل وسط تحليق مكثف للطيران الحربي».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «هناك أنباء مؤكدة بأن إحدى عمليات الاستهداف كانت لورشة لصناعة المتفجرات في الجانب الغربي لقضاء تلعفر»، مشيراً إلى أنه «لم تعرف حجم الخسائر البشرية في صفوف التنظيم».

وتعد تلعفر من المعاقل المهمة التي لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش منذ صيف عام 2014.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية محمد الخضري، قال أمس لمحطة «روسيا اليوم» إن «سلاح الجو العراقي بدأ معركة تحرير مدينة تلعفر من خلال تنفيذ ضربات جوية على تحصينات تنظيم داعش».

الأمم المتحدة: آلاف النازحين العراقيين يعانون صدمات نفسية

وأضاف الخضري، أن القوات العراقية المشتركة تنتظر اكتمال الضربات الجوية على مواقع داعش لبدء الهجوم البري.

من جانب آخر أفادت الشرطة العراقية أمس الثلاثاء، بمقتل 4 من عناصرها بينهم ضابطان في هجوم شنه تنظيم داعش على نقطة تفتيش للجيش العراقي في إحدى المناطق شمال شرقي محافظة ديالى (57 كم شمال شرقي بغداد).

وقالت المصادر، إن مسلحين في تنظيم داعش هاجموا نقطة تفتيش للجيش العراقي في قرية امام ويس، والواقعة على أطراف قضاء المقدادية شمال شرقي بعقوبة ما أسفر عن مقتل 4 من منتسبي النقطة بينهم ضابطان برتبتي ملازم ونقيب.

وتشهد مناطق بمحافظة ديالى اضطرابات أمنية وأعمال عنف واغتيالات وتفجيرات بشكل شبه يومي يقود جزء منها تنظيم داعش والآخر ناجم عن الصراعات بين الفصائل المسلحة التي تسيطر على مناطق بالمحافظة.

من جهة أخرى أعلن قائد عمليات دجلة الفريق الركن مزهر العزاوي مساء الإثنين، عن مقتل أبرز قادة تنظيم داعش في مطيبيجة قرب الحدود الفاصلة بين ديالى وصلاح الدين.

وقال العزاوي بحسب «السومرية نيوز»، إن «قوة أمنية مشتركة قتلت القيادي في تنظيم داعش هيثم عبد الله حمد الطرازي، وأحد مرافقيه بعملية نوعية جرت قرب حاوي العظيم، 80 كم شمال بعقوبة».

وأضاف أن «الطرازي، وهو عراقي الجنسية، يعد من أبرز قادة داعش في مطيبيجة وهو يمثل هدفا مهما للقوات الأمنية، ونجحت في قتله بعد رصد استخباري مميز حدد موقعه بدقة».

وبيّن أن «العمليات النوعية نجحت في الإطاحة بالعديد من قادة داعش خلال الأشهر الماضية، خاصة في قرب الحدود بين ديالى وصلاح الدين».

من ناحية أخرى أكدت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة أن الآلاف من النازحين العراقيين من مدينة الموصل لا زالوا يعانون من الصدمات النفسية الحادة والانهيار العصبي، رغم مرور أسابيع على استعادة المدينة من تنظيم داعش الإرهابي، وذلك بسبب ما تعرضوا له من عنف ومعاناة خلال 3 سنوات تحت سيطرة التنظيم.

وأفادت المنظمة في بيان لها أمس أن غالبية المتضررين هم من الأطفال الذين يحتاجون لعلاج نفسي طويل الأمد، مبينة أنها قدمت منذ نوفمبر الماضي، الدعم والعلاج النفسي والجلسات المتخصصة لنحو 24 الف نازح من الموصل والمناطق المحيطة بها.

وقالت «إنها أنشأت خلال السنوات الثلاث الماضية 6 مراكز للعلاج النفسي في مخيمات النازحين، إضافة إلى فرق متنقلة لعلاج المشردين خارج المخيمات، إلى جانب تنظيم أنشطة علاجية نفسية واجتماعية وترفيهية وورش فنية ولغوية لدعم النازحين، وجلسات العلاج الفردي للحالات العميقة والحادة».